

العقل يرفض وجود أكثر من إله | القس بيشوي حلمي

محمد شاهين التابع

بسم الله الرحمن الرحيم. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. معكم محمد شاهين التابع من قناة الدعوة الاسلامية على اليوتيوب وفيديو جديد من سلسلة اعتراف خطير. الاقتباس اللي احنا هنقرأ منه النهاردة من كتاب ايمانا المسيحي صادق واكيد. هنا مكتوب -

00:00:00

اعداد الشamas الاكلينيكي الدكتور سامح حلمي وانا اعتقد ان سامح حلمي آآ يعني اترقي ما بقاش شamas دلوقتني بقى قصة او قصص ومش تأكد لو هو هو غير اسمه ولا لا. المهم هعرض لكم المعلومات على الشاشة. الخلاصة ان الشamas او القس سامح حلمي ده له مؤلفات

كثيرة جدا - 00:00:20

جدا وهو يعتبر ممثل تقليدي لايمان الكنيسة القبطية الارثوذكسية. بيمثل الایمان المسيحي التقليدي اللي الكنيسة بت Benson عليه بالعشرة. ودائما تلاقي كتاباته من مراجعة ناس كبيرة في الكنيسة. هنا مراجعة وتقديم نيافة الانبا ميتاوس - 00:00:40 نيافة الانبا يوسف. في الصفحة رقم اتنين واربعين تحت عنوان المسيحية ديانة توحيد. انا كنت قلت قبل كده المسلمين هم اصحاب الديانة التوحيدية الوحيدة على وجه الارض. وخليل بالك بقى من الآخر يعني. لو انت عايز تفهم يعني ايه توحيد بيقى لازم تروح للمسلمين - 00:01:00

لان المسلمين هم الديانة الوحيدة الباقية اللي ما زالت تعلم التوحيد على اصوله. طبعا احنا بنؤمن ان اكيد سيدنا موسى وسيدنا عيسى وكل انباء بنى اسرائيل وكل الانبياء والرسل بشكل عام ربنا بعثهم اصلا عشان يعلموا الناس التوحيد. لكن طبعا الناس انحرفت عن دعوة - 00:01:20

الانبياء والرسل فزي ما احنا شايفين واضح جدا ان اليهودية مش مسال للتوحيد واضح جدا ان المسيحية مش مسال للتوحيد. لما نقارنها بالتوحيد اسلامي. ولا توجد ديانة على وجه الارض بتضاهي الاسلام في تعليمها عن توحيد الله عز وجل. دي اول نقطة. لأن الرجال ده كاتب لك - 00:01:40

في نفس الصفحة المسيحية هي التي علمت العالم التوحيد. يا راجل خاف ربنا. ايش حال اليهود بيقولوا عليكم وثنين. واليهود من المفروض يعني فاهمين شوية توحيد عنكم. تيجي انت تقول المسيحية علمت العالم التوحيد. لما بنجيبي نتكلم عن التوحيد احنا - 00:02:00

مسلمين لازم نبذل مجهد أكبر في اننا نفهم الناس ان التوحيد مش مجرد عبادة الله واحد الایمان بالله واحد اول السلم. لأن اليهود بيؤمنوا بالله واحد لكن واقعين في صنوف كثيرة جدا من الكفر والشرك - 00:02:20

مسيحيين برضو بيعتقدوا انهم بيؤمنوا بالله واحد مع ذلك بيقولوا بالثالوث وبالتجسد وحسب التصور الاسلامي واقعيين في صنوف كثيرة من الكفر والشرك وبالتالي احنا محتاجين نوعي الناس اكتر ان التوحيد مش مجرد الایمان بالله واحد - 00:02:37 تاني نقطة قلنا قبل كده كتير ان الكلمة الانجليزية اللي بيتم استخدامها للتعبير عن التوحيد هي كلمة مونوسين أو مونوسيز. مونو يعني واحد سيزم يعني الوهبية. فمونو سيزم بيترجموها مجازا توحيد او ديانات توحيدية - 00:02:54

يبقى اليهودية مونوسيز والمسيحية مونوسيز والاسلام مولوسيز. رغم ان المسيحية بتقول بالاقاليم الثلاثة وبتقول بالسالوس. فقلنا الفرق وده جبنا اقتباس قبل كده للبابا انسايوس الرسولي لما كان بيتكلم عن الفرق ما بين اليهودية والوثنية - 00:03:14 لي والمسيحية في النص ان في حاجة اسمها مونوسيز الوهبية واحدة ولكن مع ذلك المسيحيين بيقولوا كرايرسون الجاد ثالث

اشخاص الهية. من جوهر الهي واحد. اليهود والمسلمين بيقولوا بموثيّزم ويوني بيرسونال جاد يعني الوهية واحدة في شخص الهي واحد او كان الهي واحد - [00:03:34](#)

فبالتالي المفروض ان اليهود والمسلمين اقرب للتوحيد من المسيحيين اللي بيقولوا بموثيّزم لكن ترايب بيرسون الجاد. طب الوثنين ؟ الوثنين بقى بيقولوا بالبوليسيز. الوهيات كثيرة. ومني بقى يا اشخاص الهية كتر. بدرجات الهية مختلفة. وبالتالي دايما بنقول ان المسيحية - [00:04:02](#)

ما بين اليهودية والاسلام والوثنية. بتاخد من اليهودية والاسلام فكرة المونثيزن. لكن بتاخد من الوثنية فكرة تعدد الاشخاص الالهية فقط في النص. وده اللي قاله اثناسيوس الرسول. هتلاقوا اللينك تحت في وصف الفيديو. طيب هنا بقى الاقتباس اللي احنا مفروض نقرأ - [00:04:28](#)

اه في الصفحة رقم اتنين واربعين تحت عنوان العقل يرفض وجود اكتر من الله. ويأ ريت نفهم عربي شوية الموضوع ده انا بكرره يعني ايه اكتر من الله وما من الله الا الله واحد وان لم ينتهوا عما يقولون لا يمسن الذين - [00:04:48](#)

كفروا منهم عذاب اليم. افلا يتوبون الى الله ويستغفرونوه ؟ والله غفور رحيم. يعني ايه ؟ اكتر من الله اه الله نكرة للدلالة على الجنس او النوع او الجوهر. اكتر من الله يعني اكتر من واحد - [00:05:08](#)

فالاعداد المنسوبة لجنس الالوهية ما ينفعش تكون اكتر من واحد. العقل يرفض وجود اكتر ان الله ده المعنى. طبعا هو لا يمكن يكون قاصد المعنى ده لو هو مستوعبه وفاهمه ما كانش هيفضل مسيحي. فهنا العنوان بيقول العقل - [00:05:28](#)

وجود اكتر من الله. ده معناه من الله اه الله نكرة للدلالة على الجنس او النوع. اكتر من الله يعني اكتر من العدد واحد منسوبين لجنس الالوهية. ده مرفوض عقلا. ليه بقى ؟ اذا كان هناك الله غير الله - [00:05:48](#)

اه طبعا هنا المشكلة مع المسيحيين انهم بيستخدموا لفظ الجلالة الله على ان الله معناها الاب والابن والروح القدس. ومع ذلك احنا عن الله واحد وما فيش غيره. فانا هاقول لك لا استعمل نفس الطريقة اللي انت استعملتها في العنوان. اذا كان هناك اكتر - [00:06:08](#)

من الله فما عمل هذه الالهة الاخر ؟ وما هو اختصاصه ؟ طبعا هو بيقول فاذا كان هناك الله غير الله فما عمل هذا الله الاخر وما هو اختصاصه. يعني ايه ؟ لو عندي واحد من جنس الالوهية واحد من الله. بيقى هذا الواحد - [00:06:28](#)

له كامل الجوهر والطبيعة الالهية بيقى متصرف بكل الصفات الالهية مستحق لكل الاسماء والالقاب الالهية وهكذا. بيقى هو متصرف بكمال العلم وكمال القدرة وكل حاجة. ما هو الشيء الذي يعجز عنه هذا الواحد - [00:06:48](#)

ان يكون معه اخر من جنس الالوهية. التعددية معناها فقر وعجز ونقص وحاجة وعوز وقل زي ما انت عايز تقول لو انت عندك واحد من جنس الالوهية فهو متصرف بالكمال المطلق - [00:07:08](#)

لماذا يكون معه اخر من جنس الالوهية ؟ ما هو الشيء الذي يعجز عنه هذا الواحد لكي يكون معه اخر. فهنا بيقول ايه ما دام هذا الله الواحد غير محدود وغير متناهي. فلا مجال لوجود الله اخر او فلا مجال لوجود - [00:07:24](#)

آخر من جنس الالوهية. لأن وجود هذا الآخر يتنافي ويتعارض مع صفة اللانهائيّة والا محدودية. لأن وجود هذا الآخر يتنافي مع صفة الصمديّة الكمال المطلق في كل شيء. وعدم الاحتياج لآخر - [00:07:44](#)

انا مشحتاج اخر من جنس الالوهية لأن هذا الواحد من جنس الالوهية قادر على كل شيء. فلماذا يحتاج الى اخر ؟ طبعا هنا هو له تصور يعني تجسيدي شوية اللي هو كأن ربنا مالي كل حاجة ففين المكان اللي فاضل لله تاني يجي جنبه ما علينا. نظر الفقرة اللي بعديها - [00:08:04](#)

ولما كان الله قادرا وخليل بالك انا بعيد الصياغة. لما كان هذا الواحد من جنس الالوهية قادرا. قادر قدرة مطلقة قادرا على كل شيء. فلماذا يكون هناك الله اخر ؟ فلماذا يكون هناك اخر من جنس الالوهية ؟ ليه ؟ ايه الحاجة - [00:08:24](#)

اللي الواحد من جنس الالوهية غير قادر عليها حتى يكون معه اخر من جنس الالوهية في قدر عليها. يصبح قادرا بدعم الآخر بسبب وجود الآخر. بيقى هو مفتقر لهذا الآخر. حتى يكون قادرا. بيقى ده مش الله حقيقي مستحق العبادة. بيقى زي ما قلت - [00:08:44](#)

ان التعددية معناها نقص وافتقار وحاجة وعوز. ما هو عمله؟ يعني ايه؟ يعني هذا الواحد من جنس الالوهية يستطيع ان يفعل كل شيء. لماذا يحتاج الى اخر معه من جنس الالوهية؟ هي عمل ايه الاولاني مش قادر يعمله. او ما يعرفش يعمله. هل يأخذ - 00:09:04 هذا الآخر شيئاً من اعمال الله يعني في حاجة الاول من جنس الالوهية لا يقدر ان يفعلها فالثاني هيقدر يعملها بيقى الاولاني مش الله حقيقي. لو كان الامر كذلك لترتب عليه ان يكون الله غير قادر على كل شيء. لو يحتاج الى اخر معه بيقى الاولاني مش الله حقيقي. او يكون قدرًا على بعض - 00:09:24

اشياء دون اشياء اخرى لأن هذه الاشياء الاخرى تدخل في اختصاص الآخر. وهكذا يمكننا منطقياً وعلقلياً رفض القول اكثر من الله او اكثر من واحد من جنس الالوهية. انا عارف ان الاختباس ده مش اعتراف واضح. لكن للأسف دي مشكلة - 00:09:44 مسيحيين. والله لو كانوا يفهموا الموضوع زي ما انا باشرحه كده ما كانواش امنوا بالثالوث. مشكلة المسيحيين انهم بينسبوا الوحدانية المطلقة عجز ونقص وفقري في مشكلة في الوحدانية المطلقة. لذلك هذا الواحد يحتاج - 00:10:04 معه الى اثنين تأمين علشان بيقى الله حقيقي مستحق للعبادة علشان بيقى قادر على كل شيء علشان يجبر هذا النقص لو حاز هذا الفيديو على اعجابك فلا تنسى ان تضغط على زر اعجبني. ولا تنسى ان تقوم بمشاركة الفيديو مع اصدقائك المهتمين بنفس الموضوع. ولو كنت قادرًا على دعم ورعاية محترم - 00:10:24

هو القناة لو انت شايف ان هذا المحتوى يستحق الدعم والرعاية فقم بزيارة صفحتنا على بتريون او بيبال او حتى قمبيل انتساب للقناة تجد اللينكات كلها تحت في وصف الفيديو الى ان نلتقي في فيديو اخر قريباً جداً باذن الله عز وجل. لا تنسوني من صالح دعائكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:10:43 - 00:11:03